تقرير رقم 2 لسنة 2025 جهة الاصدار:
مكتب الدراسات و التـقارير فـي منــظمة تــايم تو سيريا
التنموية 2025/5/23م

تقرير تحليلي

ومقترح مشروع تنموي

الملخص التنفيذي

تواجه مدينة دمشق بعد التحرير تحديات كبيرة نتيجة انتشار البسطات والباعة المتجولين بشكل غير منظم ما أدى إلى ضغوطات عمرانية واجتماعية داخل الأحياء والأسواق. ورغم أهـــمية هذه الأنشــطة كمصدر رزق للعديد من الأسر، إلا أن غياب التنظيم أدى إلى آثار سلبية على حــركة المرور، والبـــيئة، والتــوازن التجاري. يستعرض هذا التقرير تجارب دولية ناجحة مثل تركيا والمغرب ومصر، ويقترح حلولًا عملية تشــمل البازارات الجوالة والأســواق الثابتة تحـــت إشراف البلديات. كما يقــدّم مشـــروعًا تنمويًا تحت عنــوان "سوق رزقي"، يستهدف تحويل الباعة المتجولين إلى عاملين نظاميين ضمن إطار حــضاري واجتمــاعي منظم، بما يسهم في تحقيق الاستقرار المعيشي، وتجميل المدينة، وتعزيز الاقتصاد المحلي.

تقرير تحليلي:

ظاهرة البسطات والباعة المتجــولين في دمشق ما بعد التحرير وتأثيراتها واقتراح حلول تنموية منظمة

أولاً: خلفـية الظاهرة وتطورها, في مرحلة ما قبل التحرير، كانت ظاهرة البســطات والبـاعة المتجـولين جزءاً من المشهد الاقتصادي والاجتماعي في دمشق، إذ شــكلت مصـدر دخل أســاسي للعـديد مـن العائلات، خاصة في ظل ارتفاع معدلات البطالة وضعف الاقتصاد المحلي.

لكن بعد التحرير، ازدادت هذه الظاهرة بشكل غير مسبوق، خاصة مع عودة العـــــديد من الســـكان إلى أحيائهم، وتقلص الفرص الرسمية للعمل. أدى هذا التوسع إلى خلق حالة من الفــوضى في الأســواق والشوارع الرئيسية، ونتج عن ذلك :

- عــرقلة حــركة المشــاة والسيارات.
- زيادة الشكاوى مــن التلــوث البصــري والضوضاء.
- إزعاج السكان فــي الأحياء السكنية.
- تأثير سلبي على أصحاب المحال التجارية المرخصة.

ثانياً: جهود الدولة وأثرها الاجتماعي بدأت السلطات المحلية، بالتعاون مع البلديات، باتخاذ إجـراءات لمنـع انتشــار الباعة المتجــولين في الشــوارع والأســواق، عبر حملات لإزالة البســطات وتنظيم الأســواق. ورغم أهمية هذا الإجراء من ناحية تنظيم المدينة، إلا أنه تسبب في حـرمان عـدد كـبير من المــواطنين من مصدر رزقهم، مما قد يؤدي إلى:

- زيادة التسول في الشوارع.
- خلق حالة من التوتر الاجتماعي والشـــــــعور بالتـــــهميش.
- احتمال ارتفاع معدلات الجريمة الصغيرة مثل السرقة .

ثالثاً: نماذج وتجارب ناجحة من دول أخرى

1. تركيا - نظام البازارات الأسبوعية:

- تنظم البلـديات بازارات في كـــل حي مـــرة أسبـوعياً.
- يُخصـــص مكـان ثابت لكل بائع ضـمن ســـوق مفـــتوح.
- تُفرض رسوم رمزية ويتم مراقبة النظافة وجودة البضائع.

2. المغرب - الأسواق النموذجية:

- تم إنشاء أسواق مغطاة للبائعين غير النظاميين.
- تمويل مشترك بين البلـديات والجهـات الدولية.
- تُخصـص أكشـاك صغيرة لكـل بائع ضـمن معايير صحية وتنظيمية.

3. مصر - عربات الطعام والبسطات المرخصة:

- أصدرت الحكومة تراخيص لعربات الطعام والبسطات بعد تدريب البائعين.
- توفير تمويل صغير للبائعـين عبر مؤسسات تمويل حكومية أو شراكات تنموية

رابعاً: الحلول المقترحة لدمشق مع قابلية التوسع

. بازارات متنقلة بإشراف البلديات - تنظيم "بازار جوال" ينتقل بين أحياء دمشق وفق جدول أسبوعي. - تجهيز سيارات نقل مخصصة ومرخصة. - تحديد أماكن مؤقتة في الساحات العامة وتحت الجسور أو ملاعب المدارس.

2. إنشاء أسواق شعبية ثابتة في أطراف المدينة

- تحديد أراضٍ فارغة تابعة للدولة وتحويلها إلى "أسواق شعبية". - تصميم أكشاك موحدة بسيطة وبتكلفة منخفضة. - ضمان وصول المواصلات العامة لهذه الأسواق.

3. ترخيص وتنظيم الباعة المتجولين

- إصدار بطاقات تعريف ورخص مؤقتة. - تدريب الباعة على السلوكيات المهنية. - فرض رقابة على الأسعار والنظافة.

4. دمج هذه الأسواق في برامج الدعم الاجتماعي

- توفير تمويل صغير عبر وزارة الشؤون الاجتماعية. - إدراج الباعة في برامج الحماية الاجتماعية والتأمين الصحي.

خامساً: مقترح مشروع تنموي يُعرض على وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

اسم المشروع: "سوق رزقي" - مبادرة تنظيم ودعم الباعة المتجولين

الهدف العام: تحويل الباعة المتجولين إلى بائعين نظاميين ضمن أسواق مرخصة ومراقبة توفر بيئة حضارية ودخل مستدام.

الأهداف الخاصة:

- إنشاء 3 أسواق شعبية نموذجية في دمشق خلال سنة. - تدريب وتأهيل 500 بائع متجول خلال أول 6 أشهر. - منح 300 رخصة عمل مؤقتة قابلة للتجديد سنويًا.

آليات التنفيذ:

- شراكة بين وزارة الشؤون الاجتماعية وبلدية دمشق. - دعم منظمات دولية في التمكين الاقتصادي (UNDP، GIZ). - إشراك المجتمع الأهلي في تنفيذ السوق ومراقبته.

الأثر المتوقع:

- تقليل نسبة التسول والبطالة. - تحسين المظهر الحضري للمدينة. - تحسين دخل فئة واسعة من المواطنين المهمشين. - خلق بيئة آمنة ونظامية للشراء.

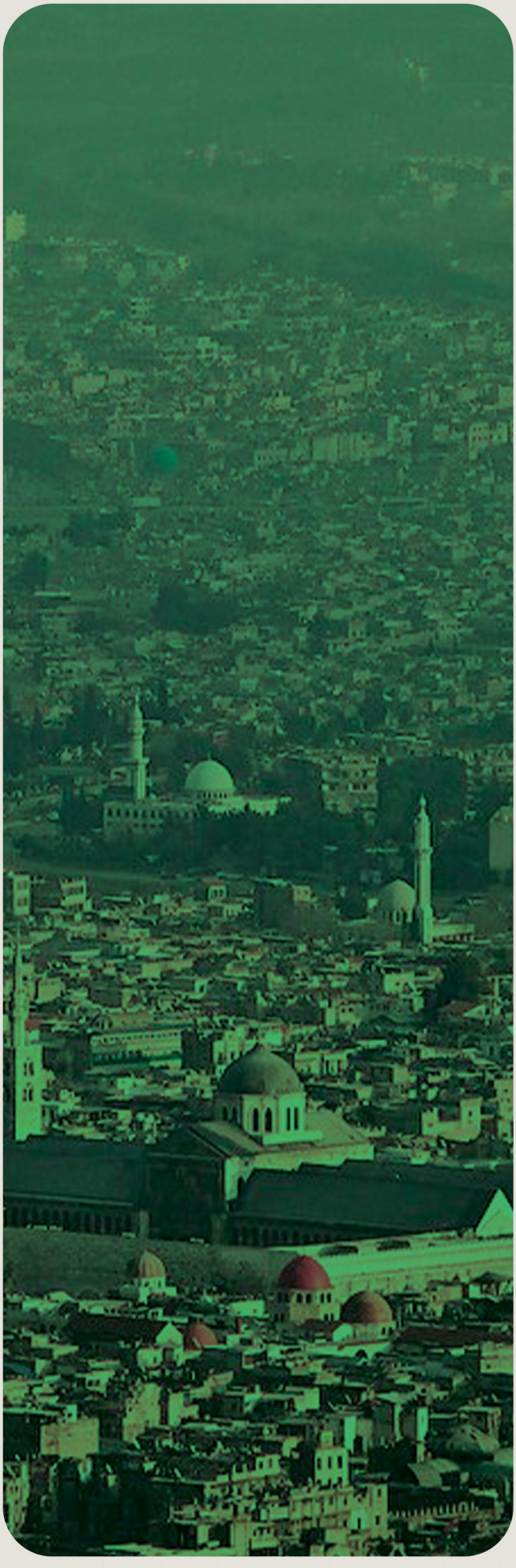

Time to Syria

شكـــرا لـــوقتك

www.Timetosyria.org / Syria / Damascus

@TimeToSyria / +963 988 830 407